

دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية على مستوى ثانويات مدينة - حاسي بحبح - الجلفة -

أ. كربوعة كمال ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بدالي ابراهيم - الجزائر.

ملخص البحث:

1- مشكلة البحث: - هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى

تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة: - لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية.

3- الفرضيات الجزئية:

3-1- توجد فروق بين الممارسين والغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب

المدرسي لصالح الفئة الممارسة.

3-2- لا توجد فروق بين الجنسين الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب

المدرسي.

3-3- لا توجد فروق بين المستويات الثلاث الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة

التسرب المدرسي.

4- أهداف الدراسة:

*- الكشف عن دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.

*- الكشف عن الفروق بين الممارسين والغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بتقليل ظاهرة

التسرب المدرسي .

*- محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحثهم حول التأثيرات الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية .

*- محاولة الوصول إلى بعض المقترحات التي تفيد العاملين في هذا المجال.

*- الوقوف على أهم الأسباب التي تساهم في ظاهرة التسرب المدرسي.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي الذي يراه ملائماً لمثل هكذا دراسات.

5- النتائج المتوصل إليها:

- ✓ إن الوقت المخصص للحصة غير كاف لإقامة مختلف الأنشطة الرياضية والترفيهية.
- ✓ إن لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية المختلفة دور كبير في دفع التلاميذ إلى التسرب من الثانوية عامة ومن الحصة خاصة.
- ✓ الألعاب الجماعية في الحصة تساعد على الاندماج وخلق روح التعاون بين التلاميذ .
- ✓ لا بد من رفع مستوى حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة موازاتها مع الحصص الأخرى لجعلها من المواد المهمة.
- ✓ الاهتمام بالرياضة المدرسية من خلال إقامة دورات تنافسية بين المؤسسات من أجل الخروج من الضغوطات الدراسية والضعفات النفسية للتلاميذ ولما لا الاستفادة من التلاميذ الموهوبين وحشهم وتوجيههم للنوادي للاستفادة منهم ورفع مستوى الرياضة الوطنية.
- ✓ الكلمات المفتاحية: حصة التربية البدنية والرياضية، التسرب المدرسي، المرافقة.

The problem of research:

- Is the share of physical education and sports a role in reducing the phenomenon of dropout school in secondary school students?

Study Hypotheses:

* General hypothesis: - The share of physical education and sports role in reducing the phenomenon of school dropout in secondary school students.

* Partial Hypotheses:

1/ There are differences between practitioners and non-practitioners of the share of physical education and sports in reducing the phenomenon of school dropout in favor of the practice category.

2/ There are no differences between the sex practitioners of the share of physical education and sports in reducing the phenomenon of dropout school.

3/ There are no differences between the three levels of physical education and sports participation in reducing the dropout phenomenon.

Objectives of the study:

- *- Disclosure of the role of the share of physical education and sports in reducing the phenomenon of school dropout.
- *- Disclosure of differences between practitioners and non-practitioners of the share of physical education and sports in relation to reducing the phenomenon of school dropout.
- *- An attempt to draw the attention of scholars to direct their research on the social effects of physical education and sports.
- *- Try to reach some suggestions that benefit the workers in this area.
- *- to identify the most important reasons that contribute to the phenomenon of dropout school.

In his study, the researcher relied on the analytical descriptive approach he deems appropriate for such studies.

*- Results:

- 1/- The time allocated for the share is not enough to establish various sports and recreational activities.
- 2/- The lack of various means and sports devices a great role in pushing students to drop out of high school in general and the quota in particular.
- 3/- Collective games in the class helps to integrate and create a spirit of cooperation between students.
- 4/- It is necessary to raise the level of the share of physical education and sports and try to compare them with other classes to make them important materials.
- 5/- interest in school sports through the establishment of competitive courses between institutions in order to get out of the pressures of study and psychological pressure for students and why not benefit from talented students and urged them and guide them to clubs to benefit from them and raise the level of national sport.

* Keywords: Physical education and sports, school dropout, adolescence.

6- إشكالية البحث :

حظيت ظاهرة التسرب المدرسي في السنوات الأخيرة باهتمام كبير ولقيت رواجاً عظيماً بين عامة الناس، فالدراسات التي تتناول هذه الظاهرة أضحت من أهم وأبرز الدراسات الأكثر إقبالاً من العامة ومن المدرسين. وإذا كان اللعب والممارسة الرياضية هما أحسن الطرق للتقليل من ظاهرة التسرب ودور التربية البدنية والرياضية تجاوز حدود الجسم ليشمل آفاق الفكر والإدراك والمشاعر والإحساسات والدوافع والميول والرغبة وشملت بصفة عامة جميع جوانب الشخصية، وخرجت بذلك عن نطاق العظام والعضلات إلى الشمولية والتي أخذت مفهومها الحديث من نظريات علم النفس، وأصبحت حالياً من أحدث الأساليب التربوية.

ولعلنا نستفيد من التربية البدنية والرياضية وكذا دراسات الباحثين عن اللعب والممارسة الرياضية باعتبارهما المكونين الأساسيين، والعنصرين الحيويين للتربية البدنية والرياضية لنقف حول نقطة مهمة وهي التأثيرات النفسية الإيجابية، إذ يكون للعب والممارسة الرياضية هذا الدور من التخفيف من الاضطرابات النفسية عامة ومن ظاهرة التسرب خاصة، نجد أن التربية البدنية والرياضية هي منبع الألعاب وقمة الممارسة الرياضية المقننة تعاني من نقص الدراسات في هذا الجانب رغم كل هذه الأدلة التي تبرر هذه القيم النفسية لها.

7) الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة وضرورية يجب القيام بها في أي بحث علمي، باعتبارها القاعدة الأساسية للبحث الميداني، وتعمل على تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته، والكشف عن جوانبه المختلفة، وبالتالي تحدد الإطار العام الذي تجري فيه الدراسة الميدانية وقد امتدت دراستنا الأولية من تاريخ: 2016/02/07 إلى غاية 2016./02/13

8) المنهج المستخدم:

إن منهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية والاجتماعية، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر اجتماعية ونفسية أخرى.

كما أنه منهج لا يصف ظاهرة الموضوع فحسب، بل يحلل ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد رصيد معارفنا على تلك الظاهرة.

9) المجتمع والعينة:

إن مجتمع الدراسة، يمثل الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع، يتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البدنية لمرحلة الثانوية لمدينة حاسي ببحج ولقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث ب: 12 أستاذا.

9-1) عينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث الوصفية، أساس عمل الباحث وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً، كما تعتبر عنصراً هاماً في المرحلة التطبيقية، ولقد شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية من ثانويات مدينة حاسي ببحج تم اختيارهم بطريقة قصديه حيث بلغ عدد العينة 12 أستاذاً.

10) أدوات البحث:

اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على العلاقات بين المتغيرات ومحاوله قياسها. 10-1) الاستبيان: هو وسيلة علمية لجمع المعلومات والبيانات، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر، ويتمثل في جملة من الأسئلة، والتي تكون بدورها إما مغلقة أو مفتوحة، أو نصف مفتوحة أو اختيارية:

10-1-1) الأسئلة المغلقة:

وهي أسئلة لها طرح بسيط في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام وتكمن خاصيتها في تحديد مواقف للأجوبة من نوع موافق أو غير موافق ب: نعم أو لا.

10-1-2) الأسئلة النصف مفتوحة:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على جزأين، الجزء الأول مغلق أي تكون فيه الإجابات مقيدة ب نعم أو لا، أما الجزء الثاني فتكون الإجابة عليه بكل حرية من طرف المستجوبين للإدلاء بأرائهم الخاصة. كما أن الاستبيان يتشكل من 18 سؤال تم طرحها على الأساتذة، وفيما يلي تم تحديد أسئلة كل محور على النحو التالي:

*- المحور الأول: ويتضمن هذا المحور الأسئلة المرقمة التالية:

- 6.5.4.3.2.1 من الاستبيان الخاص بالأساتذة.

*- المحور الثاني: ويتضمن الأسئلة المرقمة التالية:

- 12.11.10.09.08.07 من الاستبيان الخاص بالأساتذة.

*- المحور الثالث: ويتضمن الأسئلة المرقمة التالية:- 18.17.16.15.14.13 من الاستبيان الخاص بالأساتذة.

11) عرض وتحليل ومناقشة الاستبيان (الخاص بالأساتذة):

إن بحثنا هذا ماهو إلى دراسة لأهم المشاكل التي تواجه حصة التربية البدنية والرياضية، و تؤدي إلى عدم استغلال إمكانياتها المادية و البشرية ، و تمثلت هذه الدراسة في " دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي " .

وبغرض حصر موضوع بحثنا و تحديد جوانب دراسته قمنا بتوزيع استمارة استبيان إلى أساتذة التربية البدنية الرياضية بثانويات مدينة حاسي ببحج ، وبعد استرجاعها قمنا بعرض البيانات و النتائج و إعطاء التحليل و التفسيرات الممكنة بما يتوافق مع طبيعة السؤال و الأخذ بعين الاعتبار الفرضيات المقترحة و كذا الدراسة النظرية في موضوع البحث.

11-1) عرض وتحليل ومناقشة المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة:

* توجد فروق بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لصالح الفئة الممارسة.

* لغرض معرفة وجود فروق بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي، تم طرح التساؤلات التالية:

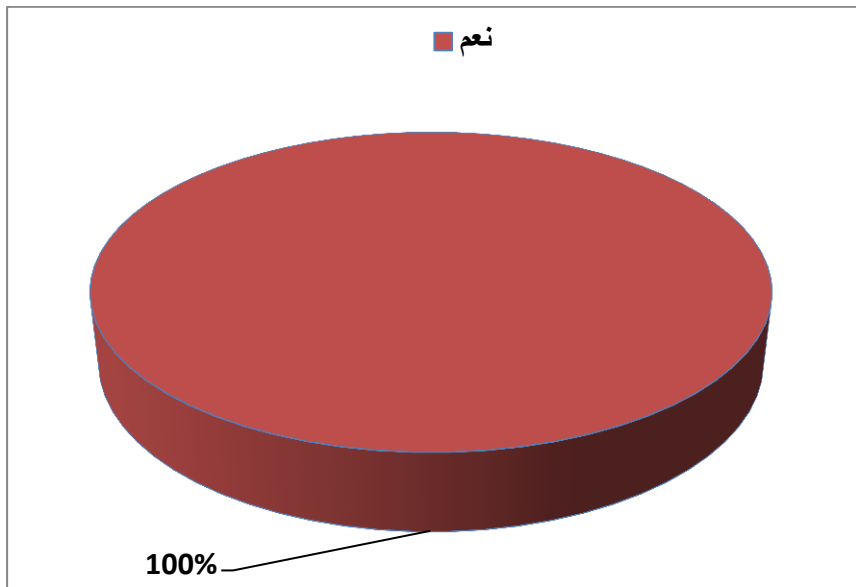
- السؤال الثاني(02):

- في رأيك هل يؤثر نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة الرياضة وبالتالي تدفعهم إلى التسرب من الحصة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت الوسائل والأجهزة الرياضية تؤثر في رغبة التلميذ على ممارسة النشاط البدني.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	12	0	12	12	3.84	دال	0.05	1
النسبة	100 %	0 %	100 %					

* جدول رقم (02) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال الثاني.



* شكل رقم (02) يمثل النسبة المئوية الخاصة بالسؤال الثاني.

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (02) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) حيث بلغت كا² المحسوبة (12) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي بلغت (3.84)، ويدل ذلك على أن لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية تأثير كبير على رغبة التلاميذ في ممارسة الرياضة مما يدفعهم إلى التسرب من الحصة، حيث كانت إجابة الأساتذة مطلقة على السؤال بنعم وصلت إلى (100%)، أي أن لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية دور كبير في التسرب من الحصة، وبلغت نسبة الإجابة بـ: (لا) نسبة (0%).

-استنتاج: هذا ما يؤكد أن لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية دور في التقليل من الممارسين للرياضة، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابة الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

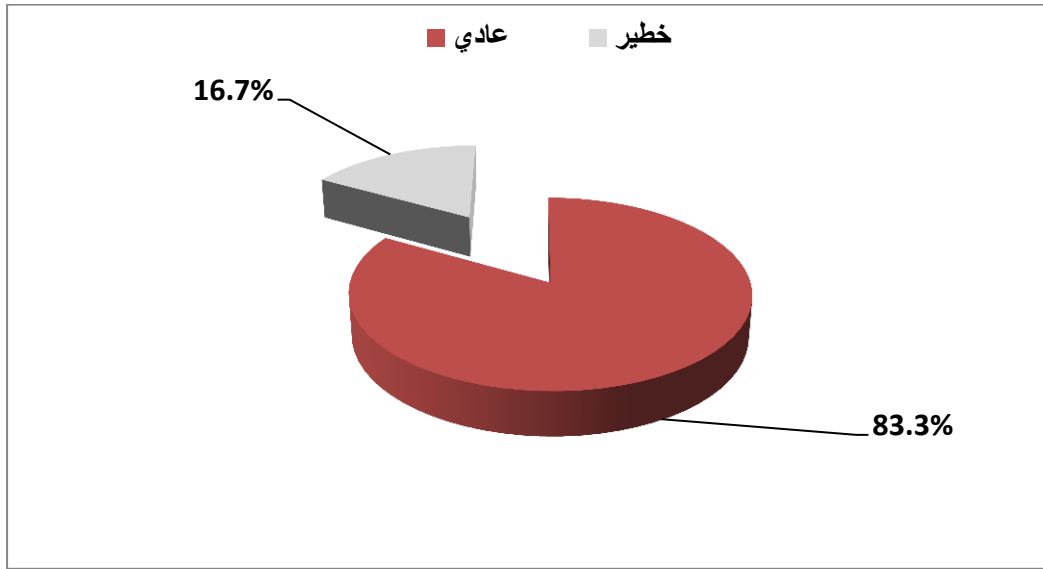
*السؤال الثالث(03):

- كيف ترى الميدان المخصص لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة حال الميدان المخصص للحصة وتأثيره على رغبة التلميذ في ممارسة الحصة.

الأجوبة	جيد	عادي	خطير	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	0	10	02	12	14	5.99	دال	0.05	2
النسبة	%0	83.3 %	16.7 %	%100					

* جدول رقم(03) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال الثالث.



*شكل رقم (03) يمثل النسبة المئوية الخاصة بالسؤال الثالث.

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم(03) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(02) حيث بلغت كا² المحسوبة (14) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، ويدل ذلك على أن حالة الميدان المخصص لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

لها تأثير كبير على الممارسين للحصة، حيث كانت إجابة غالبية الأساتذة على أن حالة الميدان المخصص لممارسة الحصة عادي بنسبة وصلت إلى (83.3%) وهذه نسبة كبيرة مقارنة بالإجابات الأخرى التي بلغت بنسبة (16.7%) ، بأن حالة الميدان المخصص للحصة خطيرة.

- استنتاج: مما يؤكد لنا أن الميدان المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية له دور كبير في جعل نسبة مشاركة الممارسين للحصة كبيرة وهذا ما وصلنا إليه من خلال أجوبة الأساتذة على الإجابة الثانية.

* تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة:

* توجد فروق بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لصالح الفئة الممارسة.

من خلال الأسئلة الموجة للأساتذة (2-3) ، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الأول اتضح لنا من معظم المستجوبين من الأساتذة ، يرون أن التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية هم الأقل نسبة في التسرب من الفئة الغير ممارسة للحصة ، وذلك من خلال ظهور بعض السمات كالتعاون والتفاعل والروح الرياضية وتكوين صداقة مع الآخرين، ولأن التلميذ في هذا السن يمر بمرحلة صعبة في حياته ويحتاج إلى من يساعده على تجاوز هذه المرحلة وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وذلك لإنشاء فرد عصري وعقلاني متفتح على التطور وتمسك بهويته وبالقيم الأساسية للمجتمع، ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

12-3) عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة:

* لا توجد فروق بين الجنسين الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.
* لغرض معرفة وجود فروق بين الجنسين الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي، تم طرح التساؤلات التالية:

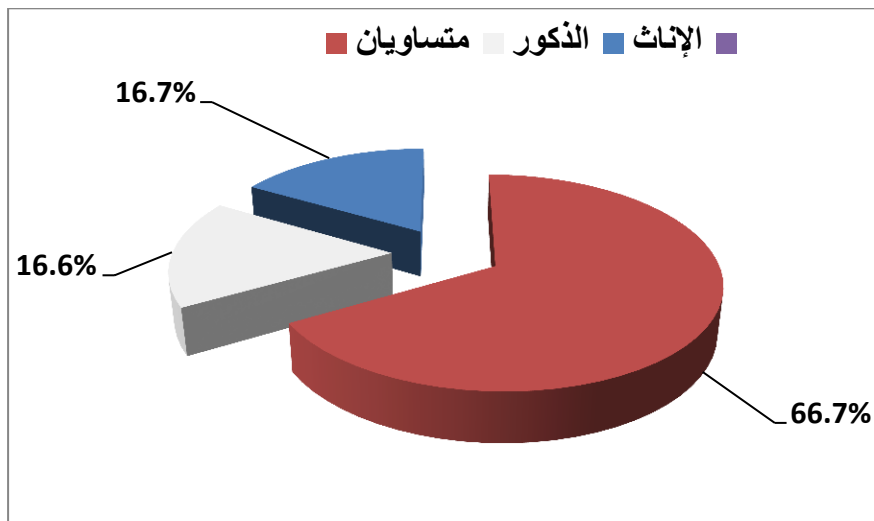
- السؤال السابع (07):

من الأكثر إقبالا من الجنسين على حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأساتذة في نسبة حضور الجنسين للحصة.

الأجوبة	الذكور	الإناث	متساويان	المجموع	كا ²	كا ²	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	02	02	08	12	6	5.99	دال	0.05	2
النسبة	16.6%	16.7%	66.7%	100%					

* جدول رقم (07) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال السابع.



* شكل رقم (07) يمثل النسبة المئوية الخاصة بالسؤال السابع.

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (07) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) حيث بلغت كا² المحسوبة (6) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي بلغت (5.99)، ويدل ذلك على أن التساوي هو الذي يسود في إقبال الجنسين على حصة التربية البدنية والرياضية وذلك نظرا لإجابة الأساتذة التي وصلت إلى نسبة بلغت (66.7%)، بينما يرى بعض الأساتذة أن الذكور أكثر إقبالا بنسبة بلغت (16.6%)، وهي نسبة أقل بكثير من الجواب الأول أي التساوي بين الجنسين، بينما يرى بعض الأساتذة أن جنس الإناث هو الأكثر حضورا وذلك بنسبة بلغت (16.7%).

- استنتاج: يمكن التعليق على النتيجة أنه بالرغم من تساوي الجنسين في الإقبال على الحصة فإننا نرى أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر حافزا مهما لنسيان المشاكل النفسية والاجتماعية والتي بدورها تؤدي إلى التسرب المدرسي.

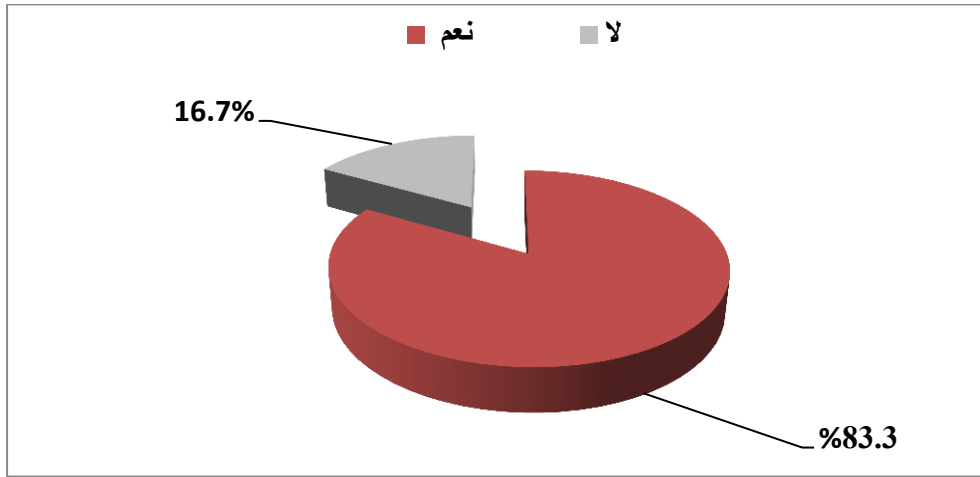
- السؤال التاسع (09):

هل العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الجنسين لها دور في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت توجد علاقات تعاونية بين الجنسين أثناء الحصة.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	10	2	12	5.33	3.84	دال	0.05	1
النسبة	%83.3	%16.7	%100					

* جدول رقم (09) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال التاسع.



* شكل رقم (09) يمثل النسبة المئوية الخاصة بالسؤال التاسع.

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (09) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) حيث بلغت كا² المحسوبة (5.33) وهي أكبر من قيمة

كما² الجدولة التي بلغت (3.84)، ويدل ذلك على أن العلاقات الاجتماعية المتبادلة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في

التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي، حيث بلغت الإجابة على أن للعلاقات المتبادلة أثناء الحصة دور كبير في التقليل من التسرب وذلك بنسبة (83.3%)، إلا أن القليل منهم يرى أن للعلاقات المتبادلة أثناء الحصة ليس لها دور في التقليل من الظاهرة وذلك بنسبة بلغت (16.7%).

استنتاج: وهذا ما يدل على أن اندماج التلاميذ مع بعضهم أثناء الحصة له دور كبير في التماسك والتفاعل والتعاون الإيجابي فيما بينهم مما يدفعهم إلى نسيان مشكلة التسرب.

12-4) تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة:

* لا توجد فروق بين الجنسين الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.

من خلال الأسئلة الموجة للأساتذة (7-9-)، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الثاني اتضح لنا من خلال إجابة الأساتذة أنه لا توجد فروق بين الجنسين الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال روح التعاون والتفاعل والعمل الجماعي في ما بينهم أثناء الحصة، كما نلمس ذلك من خلال الجدول رقم (07) حيث يرى الأساتذة أن إقبال الجنسين للحصة متساوي وذلك بنسبة بلغت (66.7%)، كما نجد ومن خلال الجدول رقم (09) أن هناك علاقة تعاونية بين الجنسين أثناء الحصة.

- استنتاج: هذا ما يبين لنا أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر حافزا مهما لتوطيد العلاقات بين التلاميذ مما يدفعهم إلى نسيان المشاكل النفسية والاجتماعية، ومن هذا يمكن القول أنه تم تحقيق الفرضية الثانية.

12-5) عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة:

* لا توجد فروق بين المستويات الثلاث الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.

- لغرض معرفة عدم وجود فروق بين المستويات الثلاث الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من التسرب المدرسي، تم طرح التساؤلات التالية:

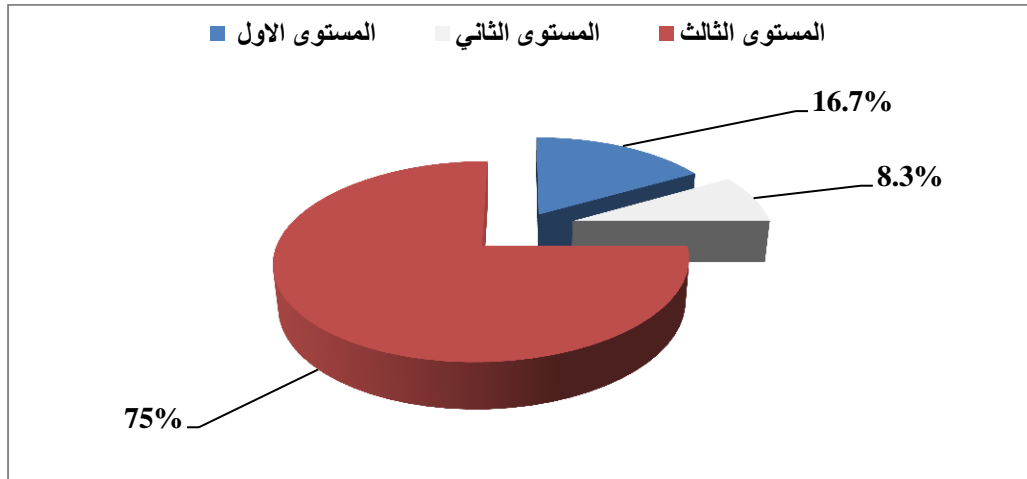
- السؤال الثالث عشر (13):

أي من المستويات الثلاث الأكثر إقبالا على حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة أي من المستويات الأكثر إقبالا على الحصة.

الأجوبة	1م	2م	3م	المجموع	كا ²	كا ²	الدلالة	مستوى	درجة الحرية
التكرار	02	01	09	12	المجدولة	المحسوبة	دال	0.05	2
النسبة	16.7%	8.3%	75%	100%					

* جدول رقم (13) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال الثالث عشر.



* شكل رقم (13) يمثل النسبة المئوية الخاصة بالسؤال الثالث عشر.

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (13) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) حيث بلغت كا² المحسوبة (9.5) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، ويدل ذلك علماً أن تلاميذ المستوى الثالث هم الأكثر حضوراً لحصة التربية البدنية والرياضية حيث بلغت نسبة حضورهم للحصة (75%)، بينما بلغت نسبة حضور المستوى الثاني (8.3%)، وبلغت نسبة حضور المستوى الأول (16.7%). وهذا ما يؤكد لنا أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر متنفساً من الضغوط النفسية للامتحانات النهائية ومحاوله جعل الحصة سبباً لنسيان هذه الضغوط بالنسبة لتلاميذ المستوى الثالث.

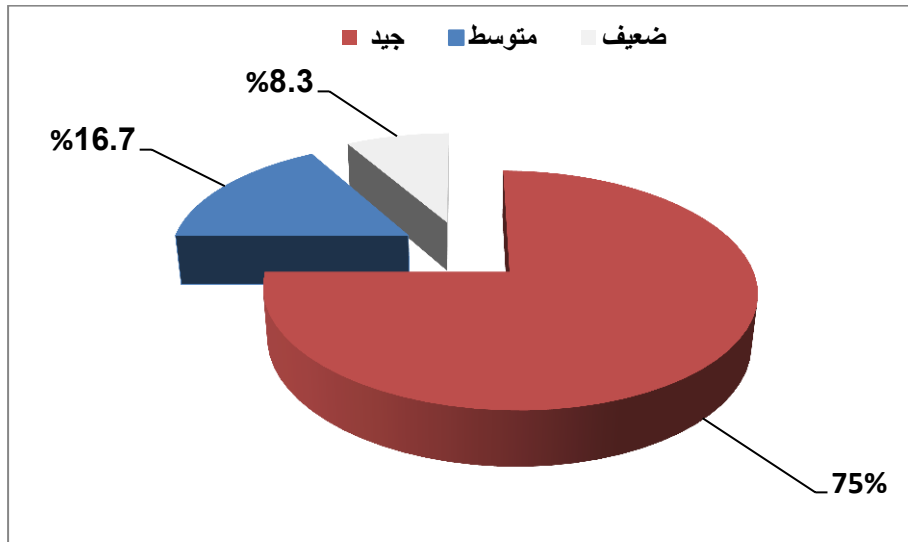
* السؤال السادس عشر (16):

- كيف ترى إقبال تلاميذ المستوى الثالث على حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة نسبة حضور المستوى الثالث لحصة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	جيد	متوسط	ضعيف	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	09	02	01	12	9.5	5.99	دال	0.05	2
النسبة	٪75	16.7 ٪	٪8.3	٪100					

* جدول رقم (16) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال السادس عشر.



* شكل رقم (16) يمثل النسبة المئوية الخاصة بالسؤال السادس عشر.

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (16) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) حيث بلغت كا² المحسوبة (9.5) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، ويدل ذلك على أن إقبال تلاميذ المستوى الثالث على حصة التربية البدنية والرياضية إقبال جيد وذلك بنسبة (٪75)، ويرى بعض الأساتذة وبنسبة أقل أن حضورهم متوسط حيث بلغت نسبة حضورهم (٪16.7)، ويرى البعض الآخر أن حضور المستوى الثالث للحصة ضعيف وبنسبة بلغت (٪8.3).

- استنتاج: هذا ما يدل على أن إقبال المستوى الثالث للحصة يعتبر جيدا وذلك ما يدل على أن الحصة تعتبر متنفسا لهم من الضغوط المحيطة بهم من إعلام وضجيج الامتحانات والضغوط النفسية التي تسبق الامتحانات النهائية.

12-5) تفسير نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة:

* لا توجد فروق بين المستويات الثلاث الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.

من خلال الأسئلة الموجهة للأساتذة (13-16)، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الثالث اتضح لنا من خلال إجابات الأساتذة أن هناك فروق بين المستويات الثلاث الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك لصالح المستوى الثالث، حيث يرى الأساتذة إقبال المستوى الثالث على حصة التربية البدنية والرياضية كبير، ويعود سبب ذلك إلى ضغوط الحصص الأخرى والضغوط النفسية لامتحانات نهاية السنة، كما يشير بعض الأساتذة من خلال إجاباتهم الدالة إحصائيا، والمدونة في الجدول رقم (13) أن إقبال المستوى الثالث على الحصة جيد مقارنة بمختلف المستويات الأخرى حيث بلغت نسبة الحضور (75٪)، كما نلمس من خلال الجدول رقم (16)، أن إقبال المستوى الثالث لحصة التربية البدنية والرياضية جيد وذلك لإعتبار أن حصة التربية البدنية والرياضية متنفس لهذا المستوى وسببا مهما للخروج من الضغوطات النفسية.

تأتي هذه النتيجة مخالفة لتوقعات الباحث وعليه نستطيع أخذ القرار بأن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

مقترحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث تم الخروج ببعض المقترحات ندرجها كما يلي:

- 1- محاولة إعادة دراسة الوقت الخاص بالحصة، لأن غالبية الأساتذة يرون أن الوقت المخصص ليس كافيا لأداء الحصة.
- 2- توجيه الأستاذ لإقامة العدل بين التلاميذ أثناء الحصة ومنع التمييز بينهم.
- 3- توجيه الأساتذة لمنع العقاب أثناء الحصة.
- 4- محاولة التقرب من التلميذ لمعرفة الضغوطات والمشاكل التي يعاني منها سواء المشاكل النفسية أو الاجتماعية كالفقر أو سوء المعاملة من الأصدقاء.
- 5- محاولة إشراك جميع التلاميذ في جميع الأنشطة الرياضية الترفيهية لنسيان المشاكل وغيرها من الضغوطات.

- 6- التنوع في الحصة ومحاولة الخروج من الجو الدراسي.
- 7- ضرورة توفير مختلف الأجهزة الرياضية خاصة المنشأة الرياضية(الملعب) يجب أن يكون بمقاييس رسمية من أجل تحفيز التلاميذ على ممارسة الرياضة.
- 8- توطيد العلاقات بين التلاميذ فيما بينهم من خلال لم شملهم عن طريق ألعاب جماعية أثناء الحصة.
- 9- محاولة التغاضي عن بعض النقائص التي تمس التلميذ من خلال لباسه الرياضي (قد يكون السبب هو الفقر وقلة السبيل إلى إيجاد اللباس) وذلك لتفادي جرح التلميذ.
- 10- إعطاء أهمية لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك لمحاولة كشف المواهب وإدراجها تلك المواهب ضمن نوادي نخوية لتطوير المستوى المحلي في مختلف الرياضات.

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا إظهار مدى التغيير الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصناها استنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال أسئلة الاستبيان وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية، يمر بمرحلة من أصعب مراحل حياته ، إذ يتعرض لتغيرات اجتماعية واضطرابات نفسية، والسبب يعود إلى التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليه خلال هذه المرحلة، حيث يقع في صراع مع نفسه في بعض الأحيان ولهذا يستوجب عليه بعض النشاطات الرياضية التي تساعد في تحقيق التوازن النفسي وتنمية صفاته البدنية في نفس الوقت.

فالممارسة المستمرة والمنتظمة للأنشطة الرياضية داخل حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي، وبالنظر للإنسان على أنه وحدة سيكولوجية، ولهذا فالمختصون النفسانيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية وإقحامها بالقوة في المؤسسات التعليمية، لأنها تنشط الجسم وتهدي الروح وتخرج الفرد من عزلته وتكسبه الثقة بالنفس، أي أنها تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته.

إذا ممارسة النشاط البدني يساعد التلميذ المراهق على أن يكون مثالا وقدوة في مجتمعه خاصة إذا كان النشاط موجها من طرف مربين وأساتذة ومدربين.

المراجع والمصادر:

- 1/- الامام اسماعيل بن حماد الجوهري: معجم الصحاح ، ط2 ، دار المعرفة ، بيروت.
- 2/ - يحي سيد فؤاد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي .
- 3/- أمين أنور الخولي: أسس بناء التربية البدنية والرياضية .دار الفكر العربي القاهرة .
- 4/- دراسة الطالب : فية رفيق:دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- 5/- دراسة الطالب : بوسنان بوفاتح: دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من الشعور بالقلق .
- 6/- دراسة ريتشارد جيرمين:1995 (Richard Germaine)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الجزائر-3- دالي ابراهيم-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

* استمارة استطلاع رأي *

- أستاذي الكريم.....

- في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص : تدريب وتحضير بدني تحت عنوان: " دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية "، يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من العبارات المتعلقة بموضوع الدراسة .

- أرجوا منكم إبداء رأيكم في بنود الاستبيان ووضع علامة (X) في الخانة المناسبة لرأيكم واقتراح ماترونه مناسباً.

- التساؤل العام : هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

استمارة صدق المحكمين

الرقم	العبارة	مناسبة	تعديل	تخذ ف	ملاحظة
01	هل ترى أن الوقت المخصص للمادة والمقدر بساعتين أسبوعياً كاف؟ - كاف - غير كاف - تقريباً.				
02	في رأيك هل يؤثر نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة الرياضة وبالتالي تدفعهم إلى التسرب من الحصة؟ - نعم. - لا.				

				03	كيف ترى الميدان المخصص لممارسة حصة ت.ب.ر. - جيد. - عادي. - خطير.
				04	هل لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية تأثير في تحقيق الأهداف التربوية وأساسها عدم التسرب من الحصة؟ - نعم. - لا. - إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟
				05	ما مدى تقبل تلاميذ المرحلة الثانوية لحصة ت.ب.ر. بالمقارنة مع الحصص الأخرى؟ - السرور. - العزوف.
				06	هل للألعاب الترفيهية في حصة ت.ب.ر. دور في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي؟ - نعم. - لا.
				07	من الأكثر إقبالا من الجنسين على حصة ت.ب.ر؟ - الذكور. - الإناث. - متساويان.
				08	حسب رأيك ظاهرة التسرب المدرسي مرتبطة ب: - الذكور. - الإناث.

				<p>هل العلاقات الاجتماعية المتبادلة لها دور في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي أثناء حصة ت.ب.ر؟</p> <p>- نعم.</p> <p>- لا.</p>	09
				<p>حسب رأيك ماهي الأنشطة الرياضية التي يفضلها التلاميذ؟</p> <p>- فردية.</p> <p>- جماعية.</p>	10
				<p>هل عزوف التلاميذ عن حصة ت.ب.ر سببه الحالة الاجتماعية المتردية؟</p> <p>- نعم.</p> <p>- لا</p> <p>- إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟</p>	11
				<p>هل عزوف التلاميذ عن حصة ت.ب.ر سببه المعتقدات الدينية والأسرية وبالتالي يزيد من نسبة التسرب المدرسي؟ - نعم - لا.</p> <p>إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟</p>	12
				<p>أي من المستويات الأكثر إقبالا على حصة ت.ب.ر؟</p> <p>- المستوى الأول.</p> <p>- المستوى الثاني.</p> <p>- المستوى الثالث.</p>	13
				<p>هل تعتبر حصة ت.ب.ر عاملا أساسيا في:</p> <p>- إنشاء علاقة إيجابية بين التلاميذ.</p> <p>- إنشاء علاقة سلبية بين التلاميذ.</p>	14
				<p>هل حصة ت.ب.ر تعتبر متنفسا للضغوط من</p>	15

				الخصص الأخرى لتلاميذ المستوى الثالث؟ - نعم. - لا.
				16 كيف ترى إقبال تلاميذ المستوى الثالث لخصصة ت.ب.ر؟ - جيد. - متوسط. - ضعيف.
				17 هل الحجم الساعي للمواد الأخرى له تأثير على العزوف من خصصة ت.ب.ر؟ - نعم. - لا.
				18 هل عند انتهاء خصصة ت.ب.ر يشعر التلاميذ ب: - التوتر والقلق. - الرضا. - الراحة النفسية.